جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي
كلية العلـــــــوم الاجتماعية والإنسانيـــة
قســـــــم العلـــوم الإنسانيـــــــة

السنة الجامعيـــة: 2025-2026.
المستـــوى : السنـــة الأولى ماستر
التخصص: تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط
المـــــدة 1 سا و30 دقيقـــــــة

الإجابة النموذجية لامتـحان الـسداسـي الثاني في مقياس مقياس
النشاط الاقتصادي للغرب الإسلامي02 (الدورة العادية)

عناصر الإجابة النموذجية		العلامة
أولا/ الإجابة عن الأسئلة الفرعية: 1. **أثر الفكر الإسلامي والتشريعات في إعادة هيكلة المهن:** رفع الإسلام قيمة العمل اليدوي وجعله عبادة، وانتقلت الحرف من احتكار العبيد والأقنان إلى عمل حر يحكمه "عقد الإجارة" ونظام "الحسبة" لحفظ حقوق وكرامة الحرفي. 2. **أثر التوزيع الجغرافي للموارد في التخصص الصناعي للمدن:** ساهمت وفرة الأخشاب بسواحل بجاية في ازدهار "صناعة السفن"، بينما أدى توافر المراعي ومزارع دودة القز في تلمسان وقرطبة إلى ريادتهما عالمياً في "الصناعات النسيجية." 3. **تكامل الوظيفة الاقتصادية بين المراكز البحرية والبرية:** عملت المراكز البرية (كسجلماسة) كـ «نقاط تجميع" لثروات الصحراء، بينما شكلت المراكز البحرية (كبجاية) "بوابات تصدير" للأسواق الخارجية واستقبال الواردات لضخها للداخل. 4. **آلية عمل الأدوات الائتمانية (السفتجة أو القراض):** "السفتجة" هي حوالة ورقية تتيح للتاجر إيداع ماله بمدينة وصرفه بأخرى لحمايته من النهب، أما "القراض" فهو شراكة بين رأس المال والعمل لتوزيع المخاطر وتعبئة المدخرات. **ثانيا/الإجابة عن السؤال الثاني(المقال):**		1ن 1ن 1ن 1ن
مقدمة	شكّلت الآلة الإنتاجية، وشبكات التوزيع، والمؤسسات الرقابية أضلاع المثلث الاقتصادي الناجح في الغرب الإسلامي .**الإشكالية** :كيف تكاملت حركة الصادرات والواردات مع المراكز اللوجستية والضوابط النقدية والمترولوجية لخلق دورة اقتصادية مزدهرة ومستقرة؟	1ن
العرض	1. **طبيعة النشاط التجاري وانعكاسه على الإنتاج المحلي:** – صدّر الغرب الإسلامي سلعاً مصنعة وذات قيمة مضافة (حرير، خزف، ورق) وتبر الذهب، مما يعكس نضجاً وتفوقاً في بنيته الحرفية وقدرته على المنافسة. – اقتصرت الواردات على سد النقص الاستراتيجي للمواد الخام (أخشاب صلبة، حديد) والسلع الكمالية (توابل)، مما يؤكد قدرة الإنتاج المحلي على تلبية أغلب الاحتياجات. 2. **الدور الاستراتيجي للمراكز التجارية الكبرى:** – **المراكز الداخلية (موانئ البر):** كسجلماسة وتلمسان، لعبت دور عقد التجميع اللوجستي لثروات إفريقيا وتجهيز وتمويل قوافل الصحراء. – **المراكز البحرية (موانئ المتوسط):** كبجاية وسبتة، شكلت واجهات التبادل الدولي لتصدير الفوائض واستقبال السفن الأوروبية، محققة تكاملاً استراتيجياً يدير التجارة الإقليمية. 3. **الأهمية الاستراتيجية لتوحيد المعايير والسيادة النقدية:** – **السيادة النقدية:** فرضت الدولة عملة قوية (كالدينار المرابطي) كمعيار دولي لتسعير البضائع، مما سهّل المبادلات النقدية وحمى الاقتصاد الداخلي من موجات التضخم. – **توحيد المعايير:** تدخلت مؤسسة "الحسبة" لضبط المكاييل والموازين ومعايرتها، لمحاربة الغش والاحتكار، وتوفير بيئة آمنة تعزز الثقة المطلقة بين التجار والمستهلكين.	2ن 2ن 2ن 2ن 2ن 2ن
خاتمة	نخلص إلى أن الرأسمالية التجارية في الغرب الإسلامي نجحت وتفوقت بفضل المزاوجة الدقيقة بين الكفاءة الإنتاجية واللوجستية من جهة، والضوابط المؤسساتية والفقهية الصارمة من جهة أخرى.	1ن

ملاحظة: نقطتان (2ن) للإجابة المختصرة والمركزة، التي يلتزم فيها صاحبها بتوظيف المصطلحات التاريخية المناسبة.

أستاذ المقياس: د/ فضيل بوالصوف